



التفكير المركب وعلاقته بالتوافق المهني لدى المرشدين التربويين
**Complex thinking and its relationship to professional
compatibility among educational counselors**

الاستاذ المساعد ايمان نعيم شعير محسن
جامعة البصرة /كلية التربية للعلوم الانسانية

Abstract

The study aimed to reveal the relationship between complex thinking among educational counselors and their professional compatibility, and the level of both complex thinking and professional compatibility, as well as to identify the differences in the two variables of the study according to the variables (gender, years of experience), and the sample reached (150) counselors and counselors,

The study found a positive correlation between composite thinking and professional compatibility among educational counselors, and the results revealed a high level of both complex thinking and professional compatibility among educational counselors, and there are differences in complex thinking in favor of males, while there are no differences in the level of professional compatibility according to the gender variable, as well as there are no differences in the level of complex thinking, depending on the variable years of experience,

While there are differences in the degrees of professional compatibility and in favor of years of experience more than (10) years, the study came out with a number of recommendations and suggestions.

Email: eman
aliraqy70@gmail.com

Published: 1- 3-2025

Keywords: التفكير المركب ، التوافق المهني ، المرشدين التربويين.

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)

المخلص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين التفكير المركب لدى المرشدين التربويين وتوافقهم المهني، ومستوى كل من التفكير المركب والتوافق المهني، فضلاً عن التعرف على الفروق في متغيري الدراسة تبعاً لمتغيري (الجنس، سنوات الخبرة)، وقد بلغت العينة (150) مرشداً ومرشدة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين التفكير المركب والتوافق المهني لدى المرشدين التربويين، وكشفت النتائج وجود مستوى مرتفع لكل من التفكير المركب والتوافق المهني لدى المرشدين التربويين، ووجود فروق في التفكير المركب لصالح الذكور، بينما لا توجد فروق في مستوى التوافق المهني تبعاً لمتغير الجنس، كذلك عدم وجود فروق في مستوى التفكير المركب، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، بينما توجد فروق في درجات التوافق المهني ولصالح سنوات الخبرة الأكثر من (10) سنوات، وقد خرجت الدراسة بعدد من التوصيات والمقترحات.

المقدمة

يعد التفكير المركب عاملاً مهماً لاي مرشد اثناء تفاعله مع واقع الطلبة التربوي والاجتماعي والنفسي حيث يواجه المرشد العديد من التحديات والتغيرات المفاجئة أسهمت في إحداث مجموعة من الخبرات المؤلمة التي مر بها اثناء عمله الارشادي، الامر الذي يعيق من توافقه المهني، ويؤثر سلباً على حياته العلمية والمهنية، كما أن ضعف مهارات التفكير المركب لدى المرشدين التربويين تنعكس سلباً على توافقهم المهني، وهذا يتطلب ان يكون لدى المرشد مستوى عال من مهارات التفكير المركب، لكي ينظر الى مشكلات المسترشدين بصورة فعالة وينجح في حلها، والتفكير المركب للمرشد يساعد على الوصول الى مستوى عالي من التوافق المهني فيعمل المرشد ضمن اطار ناجح من التوافق المهني، يخفف من المشكلات والصعوبات التي يعاني منها الطلبة، والتوافق المهني يساعد المرشد على تحقيق الاهداف العملية الارشادية وبناء علاقه ايجابية بينه وبين الاخرين مما يعد عمليه ارشادية تشاركية مع بين الجميع، اي ان المرشد ذوي المستوى العالي من التفكير المركب يجعل طلابه قادرين على حل مشكلاتهم بانفسهم، ونحن اليوم بحاجة إلى مجتمع يتمتع افراده بمجموعة من مهارات التفكير الناقد والابداعي، و التأملية، والاستنباط والاستنتاج، وسلوك حل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبة، وقد تجسدت كل هذه المهارات بمفهوم التفكير المركب، وبناء عليه تبلورت مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي: ما العلاقة بين التفكير المركب والتوافق المهني لدى المرشدين التربويين في مدارس محافظة البصرة؟ ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية - هل توجد فروق بين متوسطات درجات التفكير المركب لدى المرشدين التربويين وفق متغيري (الجنس، سنوات الخبرة)؟ - هل توجد فروق بين متوسطات درجات التوافق المهني لدى المرشدين التربويين وفق متغيري (الجنس، سنوات الخبرة)؟ -

اهمية الدراسة

- الأهمية النظرية: نشق أهمية هذه الدراسة من أهمية الموضوع الذي نتناوله، وهو التفكير المركب لدى المرشدين التربويين وعلاقته بالتوافق المهني، حيث يعد موضوع التفكير المركب وعلاقته بالتوافق المهني من الموضوعات التي يجب ان تؤخذ قسطاً وافراً من الدراسة والتحليل، فقد تبين بعد الاطلاع على الدراسات السابقة قلة الدراسات العربية في هذا المجال وتحديدًا لدى المرشدين التربويين، وفي المدارس على وجه الخصوص، وكذلك تكمن أهمية الدراسة في أهمية العينة وهي المرشدين التربويين، وفي أهمية الارشاد التربوي للتدخل في الحد من المشكلات التي يعاني منها الطلبة، بسبب التطور التكنولوجي والتغيرات السريعة التي تحدث في مجتمعاتنا، كما تساعد الدراسة في تطوير قدرة المرشدين التربويين على مهارات التفكير المركب المختلفة: الابداعي، الناقد، التأملية، حل المشكلات، اتخاذ القرارات المناسبة الاستنتاج والاستنباط، والابتعاد عن اساليب التفكير السلبي، وهذا يزيد في مستوى التوافق المهني لدى المرشدين التربويين وتحسين مستوى ادائهم في العملية الإرشادية.

-الأهمية التطبيقية: -يعدُّ التفكير المركب الأسلوب الأمثل للمرشد حينما يوظفه لتنمية مهاراته الفكرية التي تمكنه من القدرة على التوافق المهني، كذلك تكمن أهمية الدراسة في تبصير المرشدين التربويين بضرورة أن يكونوا قدوة للطلبة في نمط التفكير المركب وأهمية النمو المهني في هذا المجال، كذلك اعداد وتطبيق برامج إرشادية لتنمية التفكير المركب لدى المرشدين التربويين العاملين في المدارس كأحد مجالات التخطيط في العملية الإرشادية ، كذلك تضمن مهارات التفكير المركب لدى الطلبة في تخصصات الارشاد وفي الجامعات وأي برامج تأهيلية للمرشدين العاملين في المدارس، لذا لا بد من تسليط الضوء على رفع مستوى كل من التفكير المركب والتوافق المهني لدى المرشدين التربويين بشكل عام وفي مدارس المرحلة الثانوية بشكل خاص.

اهداف الدراسة .يهدف البحث الحالي لمعرفة ما يلي:

-مستوى كل من : التفكير المركب والتوافق المهني لدى المرشدين التربويين، وايضا معرفة الفروق في التفكير المركب والتوافق المهني تبعا لمتغيري (الجنس وسنوات الخبرة). كذلك معرفة العلاقة الارتباطية بين التفكير المركب والتوافق المهني لدى المرشدين التربويين.

حدود الدراسة : تحددت الدراسة بعينة من مرشدي ومرشدات المدارس الثانوية التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ، مركز واطراف المحافظة للعام الدراسي (2023/ 2024) .

تحديد المصطلحات

اولا-التفكير المركب:

عرّفه جروان (2007) : مجموعة من العمليات العقلية المعقدة التي تضم التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، والتفكير فوق المعرفي، كما يستخدمه المرشدين للإشارة إلى المستويات الثلاث العليا من تصنيف بلوم للأهداف التربوية التي تضم مهارات التحليل والتركيب والتقويم.

(جروان، 2007، ص363) . وقد تبنت الباحثة تعريف جروان (2007) للتفكير المركب" تعريفاً نظرياً ، وذلك لتبني نموذج النظرية في مقياس التفكير المركب المعد من قبل الباحثة.

ويعرف اجرائيا : بأنه الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال الإجابة عن فقرات مقياس (التفكير المركب) المعد في هذه الدراسة من الباحثة .

ثانيا-التوافق المهني :

-عرفه لازاروس (Lazarus، 2006) بأنه الأسلوب الذي بواسطته يصبح الفرد أكثر كفاءة في علاقته مع بيئته، ومحاولته لمواجهة متطلبات الذات والبيئة التي ينتمي إليها .

-عرفه فحجان (2010) بأنه العملية المستمرة التي يقوم بها الفرد من أجل تحقيق التكيف والانسجام بينه وبين الوظيفة التي يؤديها(فحجان، 2010، ص4)، ويعرف نظريا : بأنه قدرة المرشد على التوافق مع مهنته وزملائه ومديره في المدرسة وطلبته واولياء أمورهم ،ومع خصائصه الذاتية، ومع مطالب العمل وظروفه وشعوره بالأمن والاستقرار في عمله الإرشادي.



ويعرف اجرائيا : بأنه الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال الإجابة عن فقرات مقياس (التوافق المهني) المستخدم في هذه الدراسة بعد التعديل عليه من الباحثة. ثالثا - المرشد التربوي (عرفه الداھري، 2018): بأنه الشخص الذي امتھن الارشاد النفسي وتخصص فيه واعد له وتدرّب عليه ومارس حالات الارشاد المدرسي في المدرسة (الداھري، 2018، ص31).

إطار نظري ودراسات سابقة

1- التفكير المركب

تعرف عملية التفكير بأنها مجموعة من العمليات الذهنية التي يقوم بها عقل الفرد من أجل الوصول إلى الهدف المطلوب، وقد يكون التفكير بسيطاً أو مركباً، فالبسيط عبارة عن مجموعة من النشاطات العقلية التي يستخدمها الفرد في حياته اليومية وصولاً إلى المعرفة، من خلال خبراته السابقة، أما المركب فهو مجموعة من النشاطات العقلية التي تستخدم للمشكلات العليا أو المعقدة التي تواجه الفرد في حياته و من صفات الفرد أن يكون لديه وعي كامل بمهمته، حيث يحدد هدفه والخطوات اللازمة لتحقيقه، ويلتزم بالخطة التي يضعها. ويهتم بمعرفة نقاط الضعف في أدائه ليعمل على معالجتها (عبد القادر، 2012، ص214)، ويرى جروان (2007) بأن هناك خمسة أنواع من التفكير المركب، في ضوء نظرية جيلفورد (1959): وهي: التفكير الإبداعي فهو استعداد الفرد لإنتاج أفكار جديدة من خلال إعادة تشكيل الأفكار القديمة في ارتباطات جديدة. والمفكر المبدع لديه القدرة على اكتشاف علاقات جديدة، التعبير عن تلك العلاقات وصياغتها، الربط بين العلاقات القديمة المعروفة والعلاقات الجديدة المستحدثة. وتوظيف العلاقات الجديدة لتحقيق أهداف محددة، الامتناع عن الاقتباس من الآخرين إلا بالقدر الذي يخدم ويعزز إبداعه (صوالحة، 2014، ص13؛ السويدان والعدلوني، 2004، ص26). التفكير الناقد: هو عملية ذهنية يقوم من خلالها الفرد بتقييم المعلومات التي تصل إليه. والمفكر الناقد يتميز بأنه منفتح على الأفكار الجديدة، ولا يناقش أموراً لا يعرف عنها شيئاً، ويأخذ جميع جوانب الموقف بنفس القدر من الأهمية، ويبحث عن الأسباب والبدائل، ويتعامل مع مكونات الموقف المعقد بطريقة منظمة. كما يستخدم مصادر علمية موثوقة ويشير إليها، ويظل مرتبطاً بالنقطة الأساسية أو جوهر الموضوع، ويدرك المشكلة بوضوح (الملحم، 2012، ص54؛ جروان، 2007، ص62-64)، حل المشكلة: هي نشاط ذهني يتم فيه تنظيم التمثيل المعرفي للخبرات السابقة مع مكونات موقف المشكلة الحالية، بهدف تحقيق الهدف (الشربيني، صادق، 2002، ص86)، اتخاذ القرار: هو عملية اختيار بديل واحد من مجموعة بدائل محتملة يتعرض لها الفرد في أنشطة الحياة اليومية، مما يجعله يمر بحالة من الصراع (عبد الرزاق، 2014، ص16)، التفكير فوق المعرفي: لغوياً يعني "فوق المعرفة" أو "ما وراء الإدراك". واصطلاحاً يشير إلى الوعي بالعمليات التي تحدث أثناء التفكير، فهو عملية أساسية لتعلم كيفية التعلم (يوسف، 2009، ص34؛ السباتين، 2006، ص9). نستنتج مما تقدم، أن معظم المنظرين يتفقون على أن التفكير المركب مفهوم معقد ومتعدد الأبعاد.

ومن خلال هذا العرض، تتبنى الباحثة النموذج النظري الخاص بجروان (2007)، انطلاقاً من المبادئ الأساسية والمسلمات التي تستند إليها هذه الرؤية في فهم التفكير المركب.

2- التوافق المهني.

يمثل التوافق المهني نمط الحياة وصورته الذاتية والموضوعية لدى الأفراد العاملين في دوائر الدولة فهو عملية ديناميكية مستمرة يقوم بها الفرد لتحقيق التكيف والانسجام بينه وبين البيئة المهنية التي يعمل بها، وان سوء التوافق المهني ينشأ بسبب سوء البيئة المادية والاجتماعية، وضعف القدرات والاستعدادات والتدريب، وعدم تناسب القدرة مع العمل، وان ذلك يجعل الفرد غير منسجم مع عمله (فحجان، 2010، ص2) وهناك عدة عوامل تؤثر على توافق الأفراد مع ظروف عملهم، شملت عوامل داخلية متعلقة بالفرد نفسه، وعوامل خارجية متعلقة بالتنظيم والبيئة الخارجية للفرد، فالداخلية: هي التي ترجع للفرد ذاته، مثل الحالة الصحية، النفسية، والسمات الشخصية، العمر، والجنس، والخبرة، والقدرات الجسمية، والاستعدادات، والميول، اما العوامل الخارجية، فتشمل، الظروف الفيزيائية المادية، معرفة الموظف باللوائح والتشريعات، و العلاقة الحسنة بينه وبين رؤسائه المبيئة على الاحترام والتقدير، المرونة في تطبيق التعليمات، ووضع الشخص المناسب في المكان المناسب فقد يرى فرويد في نظريته للتحليل النفسي ان الفرد المتوافق هو القادر على الحب والعمل المنتج لكنه في صراع دائم بسبب دوافع لا يقبلها المجتمع ومطالب يقر بها المجتمع، اما الشخص القلق فهو غير المتوافق اجتماعيا ولديه نظرة سلبية تجاه عمله (صالح، 2010، ص12) بينما يرى ماسلو في نظريته للحاجات الانسانية ان الفرد حين يشبع حاجاته بالعمل يكون راضي عن مهنته، واذا لم يشبعها فيكون غير راضي عن عمله وقد ركز على عدة حاجات اهمها الفسيولوجية، والامان، الحب والانتماء، الثقة وتحقيق الذات، متى ما اشبعت هذه الحاجات اصبح الفرد متوافق نفسيا واجتماعيا ومهنيا، والعكس من ذلك يخلق توترات نفسية وعدم توافق مع المهنة (خضر، 2005، ص8) اما نظرية سوبر فترى ان التوافق المهني يأتي كمرحلة لاحقه من مراحل النمو المهني يبدأ بالفضليل، الاختيار، الالتحاق ثم التوافق الذي يتحدد في ضوء ما تتطلبه المهنة من قدرات وميول واستعدادات واسلوب حياة (السمادوني 2001، ص16)، وانطلاقاً مما تقدم من هذا العرض ترى الباحثة ان كل نظرية ركزت على جانب معين لكنها جميعاً تتطابق معاً ويكمل بعضها البعض في تفسير التوافق المهني.

دراسات سابقة

1- دراسات متعلقة بالتفكير المركب

- عبد اللطيف، قنوعة (2019) هدفت الي معرفة التفكير المركب والدافعية للتعلم وعلاقتهاما بسلوك حل المشكلات لدى تلاميذ التعليم المتوسط بلغت العينة (353) تلميذاً، أظهرت النتائج وجود علاقة بين التفكير المركب بمجالاته الثلاثة وسلوك حل المشكلات، كذلك وجود علاقة بين الدافعية وسلوك حل المشكلات.

- القحطاني، ربيع، الزعبي، احمد، (2018) هدفت إلى معرفة التفكير المركب وعلاقته باساليب التعلم المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين في ضوء بعض المتغيرات بلغت العينة (213) طالبا وطالبة ، تم تطوير مقياس التفكير المركب وشمل التفكير الابداعي والناقد، التألمي، وجاءت مستويات التفكير المركب بمجالاته الثلاثة مرتفعة.

- عبد اللطيف قنوعه 2014 هدفت إلى معرفة التفكير المركب وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الرابعة متوسط، بلغت العينة (308) تلميذا، أظهرت النتائج وجود علاقة بين التفكير المركب ببعديه (الابتكاري والناقد) والتحصيل الدراسي.

- دراسة الشريدة وبشار(2010) هدفت إلى معرفة التفكير المركب وعلاقته ببعض المتغيرات، بلغت العينة (332) طالباً وطالبة، وتوصلت النتائج إلى إنَّ نمط التفكير الإبداعي هو أكثر أنماط التفكير المركب شيوعاً، وعدم وجود علاقة تبعا لمتغير الجنس، والمتغيرات الأخرى في القدرة على التفكير المركب

-دراسة الشوربجي،اياد،(2009) هدفت الى معرفة التفكير الناقد لدى المرشدين التربويين و علاقته بسماتهم الشخصية، بلغت العينة (83) مرشدا ومرشدة، أوضحت النتائج، إن مهارة تقييم المناقشات حازت على أعلى متوسط، تليها مهارة المناقشات، مهارة التنبؤ بالافتراضات،التفسير، الاستنتاج على التوالي، وجاء بعد الانبساط بالدرجة الاولى،كما لا توجد علاقة بين التفكير الناقد وسمات الشخصية،كذلك لا توجد فروق في كل من التفكير الناقد وسمات الشخصية تبعا لمتغير الجنس، أيضا لا توجد فروق في كل من التفكير الناقد وسمات الشخصية تبعا لمتغير سنوات الخبرة.

2-دراسات متعلقة بالتوافق المهني

-دراسة محمود، هناء(2020) هدفت الى معرفة العلاقة بين التفكير الايجابي والتوافق المهني لدى المرشدين التربويين في مدارس مديرية تربية ضواحي القدس، بلغت العينة (66) مرشدا ومرشدا، اظهرت النتائج وجود علاقة بين المتغيرين،كما جاء مستوى كل من التفكير الايجابي والتوافق المهني كان مرتفعا، كما لم تظهر وجود فروق في كل من التفكير الايجابي والتوافق المهني تبعا لمتغير الجنس، بينما أظهرت النتائج وجود فروق في كل من التفكير الايجابي والتوافق المهني تبعا لمتغير سنوات الخبرة، وجاءت النتائج لصالح سنوات الخبرة الاكثر من (10) سنوات.

-نجاجرة، سهير 2019 هدفت لمعرفة العلاقة بين إدارة الذات والتوافق المهني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية،بلغت العينة (69)مرشدا ومرشدة ، اظهرت النتائج وجود علاقة طردية موجبة بين المتغيرين، وان مستوى كل من إدارة الذات والتوافق المهني جاء بدرجة مرتفعة، كما لم تظهر فروق في التوافق المهني تبعا لمتغير الجنس، بينما توجد فروق في التوافق المهني تبعا لمتغير سنوات الخبرة ولصالح ذوي الخبرة (5) سنوات فاقل.

-دراسة هبيي،لافي(2012) هدفت إلى معرفة العلاقة بين الكفاءة الذاتية والتوافق المهني لدى المرشد النفسي في مدارس منطقة عكا، بلغت العينة(150)مرشدا ومرشدة اشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية طردية بين المتغيرين، وجاء مستوى التوافق المهني متوسطا، كما لم تظهر النتائج وجود فروق في التوافق المهني تبعا لمتغير الجنس.

-الزامل،ايمن مصطفى(2011) هدفت إلى معرفة العلاقة بين التفكير الاخلاقي والتوافق المهني لدى المرشدين التربويين بلغت العينة (162) مرشدا ومرشدة، جاء مستوى كل من التفكير الاخلاقي والتوافق المهني فوق المتوسط، كما لم تظهر فروق في التفكير الاخلاقي تبعا لمتغير (الجنس، وسنوات الخبرة



والتخصص)، بينما توجد فروق في التوافق المهني تبعا لمتغير الجنس ولصالح الاناث، كذلك وجود فروق في التوافق المهني تبعا لمتغير سنوات الخبرة ولصالح الاقل من (5) خمس سنوات، وعدم وجود علاقة بين التفكير الاخلاقي والتوافق المهني .

-دراسة صعب (2009) هدفت الى معرفة العلاقة بين القيم والتوافق المهني للمرشدين المدرسين، بلغت العينة(149) مرشدا ومرشدة من العاملين في مدارس التعليم العام، أظهرت النتائج وجود علاقة بين قيم العمل والتوافق المهني، وعدم وجود فروق في التوافق المهني تبعا لمتغير سنوات الخبرة، كما اظهرت وجود فروق في قيم العمل لصالح مرتفعي التوافق المهني.

■ منهجية البحث وإجراءاته :

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي في الدراسة، وذلك لملاءمته لطبيعتها.

■ مجتمع البحث وعينته : تألف مجتمع البحث الحالي من (491) مرشدا ومرشدة من الذين يمارسون مهنة الارشاد في المدارس الثانوية التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة البصرة(المركزوالاطراف) للعام الدراسي(2023/2024) ،وقد تم اختيار عينة التطبيق الأساسية المكونة من (150) مرشدا ومرشدة بالأسلوب العشوائي من المستمرين بالدوام في ضوء متغيري الجنس وسنوات الخبرة ،حيث بلغت نسبة العينة إلى المجتمع بحدود (30.5498%). كما في الجدول(1).

جدول(1)توزيع أفراد العينة تبعا للمتغيرات

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	75	50 %
	إناث	75	50 %
	المجموع	150	100 %
سنوات الخبرة	اقل من 10 سنوات	77	51.333 %
	أكثر من 10 سنوات	73	48.666 %
	المجموع	150	100 %

■ أدوات البحث :

الاداة الاولى / مقياس التفكير المركب
بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والمقاييس ذات الصلة بالموضوع ومنها (عبد اللطيف،2019؛، العساف ،2017؛عبد اللطيف، 2014؛ الشريدة وبشارة، 2010)ارتأت الباحثة بناء مقياس نظرا لكون هذه الدراسات طبقت على عينات وبيئات مختلفة وقد اعتمدت على نموذج جروان(2007،ص361) الذي شمل اهم العمليات العقلية العليا (التفكير الابداعي، التفكير الناقد، القدرة على اتخاذ القرار، وحل المشكلات) ، وبناءا عليه صاغت الباحثة (34) فقرة بالصورة الاولى.

■ الصدق الظاهري للمقياس

تم عرض المقياس على مجموعة من ذوي الخبرة و الاختصاص،عبر رابط الكتروني،لتحديد صلاحية الفقرات ومدى مناسبتها، وبعد جمع الآراء وتحليلها تم اعتماد نسبة اتفاق مقدارها 80%

فاكثر وفي ضوء ذلك تم تعديل صياغة بعض الفقرات، وقد صمم المقياس على وفق طريقة ليكرت وبدائل للاجابة خماسية (دائما غالبا. أحيانا نادرا، اطلاقا) وتاخذ الدرجات (1.2.3.4.5)

□ التطبيق الاستطلاعي للمقياس

تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (20) مرشدا ومرشدة تم اختيارهم عشوائيا وذلك للتعرف على وضوح فقرات المقياس وتعليماته ومعرفة الوقت المستغرق في الإجابة، وقد تراوح الوقت المستغرق في الاجابه على المقياس بين (12 - 18) دقيقة بمتوسط قدره (15) دقيقة

□ التحليل الاحصائي للفقرات :

-الصدق التمييزي : تم تطبيق المقياس على

(100) مرشدا ومرشدة تم اختيارهم عشوائيا في ضوء الإجراءات التالية.

أ - القوة التمييزية للفقرات : بعد تصحيح الإجابات لإفراد عينة البحث، رتبت الاستمارات على وفق الدرجة الكلية لكل استمارة تنازليا، إذ اختيرت أعلى (27 %) من الدرجات لتكون المجموعة العليا ، وأدنى (27 %) من الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا. وشملت كل مجموعة (27) استمارة ، واستخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين في معرفة الفرق بين درجات كل فقرة بين المجموعتين المتطرفتين وقد اثبتت نتائج التحليل الإحصائي ان جميع الفقرات كانت مميزة ما عدا الفقرتين (4.14) وقد تم استبعادها إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (52) كما في الجدول (2)

الجدول (2) القوة التمييزية لفقرات مقياس التفكير المركب

قوة الفقرة المميزة	القيمة T المحسوبة	المجموعة العليا 27%		المجموعة الدنيا 27%		ت
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
مميزة	11.996	0.678	4.467	0.354	2.116	1
مميزة	9.680	0.696	4.605	0.461	3.285	2
مميزة	9.921	0.697	4.380	0.469	3.308	3
غير مميزة	0.853*	0.787	6.362	0.642	3.304	4
مميزة	7.708	0.785	4.396	0.455	3.264	5
مميزة	12.815	0.575	4.743	0.329	3.124	6
مميزة	8.174	0.966	4.050	0.974	2.765	7
مميزة	6.247	0.735	4.558	0.455	3.384	8
مميزة	4.609	0.784	3.666	0.918	2.478	9
مميزة	8.659	0.826	4.418	0.912	2.814	10
مميزة	10.457	0.695	4.594	0.458	1.280	11
مميزة	9.016	0.765	4.525	0.464	3.304	12
مميزة	6.968	0.895	3.773	0.938	2.423	13
غير مميزة	0.477*	0.674	4.712	0.394	3.165	14

مميزة	6.256	0.878	3.756	0.881	2.059	15
مميزة	5.715	0.907	4.187	0.804	3.287	16
مميزة	8.615	0.767	4.509	0.854	3.267	17
مميزة	14.556	0.517	4.705	0.776	3.995	18
مميزة	4.025	0.717	4.239	0.852	3.304	19
مميزة	7.634	0.968	4.058	0.752	3.356	20
مميزة	7.545	0.763	4.437	0.490	2.563	21
مميزة	9.014	0.766	4.520	0.467	3.307	22
مميزة	7.090	0.900	4.180	0.916	2.814	23
مميزة	5.518	0.987	3.985	0.918	2.868	24
مميزة	7.636	0.796	4.415	0.848	2.919	25
مميزة	10.180	0.767	4.554	0.418	3.214	26
مميزة	6.710	0.967	3.915	0.988	2.519	27
مميزة	6.219	0.909	4.184	0.773	3.076	28
مميزة	8.706	0.785	3.668	0.958	2.583	29
مميزة	11.566	0.645	4.663	0.459	3.145	30
مميزة	12.63	0.606	4.684	0.440	3.052	31
مميزة	7.956	0.785	4.395	0.858	2.792	32
مميزة	10.416	0.697	4.617	0.460	2.988	33
مميزة	8.097	0.765	4.458	0.487	2.624	34

ب - علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس : استخدم معامل ارتباط بيرسون للتعرف على علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لل فقرات ، وتدل معاملات الارتباط أن فقرات المقياس تقيس شيئاً مشتركاً مما يعني صدق البناء الداخلي (عبابنة، 2009، ص124) وبعد تحليل إجابات العينة ومقارنة قيم معاملات الارتباط المحسوبة مع القيمة الجدولية البالغة (96،0) عند مستوى دلالة (05 ، 0) وبدرجات حرية(98) ، تبين أن جميع الفقرات كانت دالة إحصائياً كما في الجدول (3) ماعدا الفقرتين (14.4) وقد تم استبعادها وعليه تكون المقياس بصيغته النهائية من(32) فقرة كما في ملحق (1)

الجدول (3) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير المركب

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
0.466	25	0.665	13	0.694	1
0.653	26	0.044*	14	0.486	2
0.490	27	0.532	15	0.543	3
0.442	28	0.428	16	0.092*	4
0.755	29	0.479	17	0.496	5
0.564	30	0.802	18	0.596	6
0.964	31	0.670	19	0.964	7
0.485	32	0.467	20	0.560	8
0.769	33	0.767	21	0.586	9
0.632	34	0.643	22	0.463	10
		0.544	23	0.654	11
		0.565	24	0.414	12

الإداة الثانية / مقياس التوافق المهني

بعد الاطلاع على بعض المقاييس والدراسات السابقة ذات العلاقة، ارتأت الباحثة تبني مقياس محمود، هناء (2020) مكون من (44) فقره طبق على عينه من المرشدين التربويين، وموزع على خمسة ابعاد: (الاداء المهني، نظره المجتمع للمهنة، الشعور تجاه المهنة، علاقه مع الرؤساء والعاملين الاخرين، النمو المهني) وقد وضعت امام كل فقرة خمسة بدائل للإجابة وهي (موافق بشدة، موافق متردد، معارض، معارض بشدة) وتاخذ الدرجات (1,2,3,4,5) مبررات تبني الباحثة للمقياس، حداثة المقياس، اكثر المقاييس ملائمة لاهداف الدراسة، كذلك شمولية المجالات لفقرات المقياس. كما يتمتع بقدر كافي من الخصائص السيكومترية الصدق-الثبات، فمن حيث الصدق تم حسابه بطريقتين الصدق الظاهري، عرض على (7) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، والصدق البنائي، اما الثبات فقد تم حسابه بطريقتين الفاكرونباخ بلغ 0.88، والتجزئة النصفية بلغت 0.77، وبمعادله سبيرمان براون 0.84، اما معادله جتمان بلغت 0.83، وفي الدراسة الحالية اتبعت الباحثة الخطوات الاتية:

■ الصدق الظاهري للمقياس

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين، وفي ضوء ملاحظاتهم، تم حذف وتعديل وإعادة صياغة بعض الفقرات وبذلك تكون المقياس بصورته الأولية: من (30) فقرة. ووضوح التعليمات: لغرض وضوح معاني الفقرات والتعليمات، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (20) مرشدا ومرشدة، وواضح أن جميع الفقرات مناسبة من حيث الصياغة والمعنى، وتراوح الوقت المستغرق في الإجابة على المقياس (12-16) دقيقة بمتوسط قدره (14) دقيقة.

■ الصدق التمييزي لفقرات المقياس:

ولتحليل الفقرات إحصائياً تم تطبيق المقياس على (100) مرشدا ومرشدة وفي ضوء الإجراءات التالية:

أ – القوة التمييزية للفقرات: بعد تصحيح الإجابات لإفراد عينة البحث، رتبت الاستمارات على وفق الدرجة الكلية لكل استمارة تنازلياً، إذ اختيرت أعلى (27%) من الدرجات لتكون المجموعة العليا، وأدنى (27%) من الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا. وشملت كل مجموعة (27) استمارة، واستخدم

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجاءت نتائج التحليل الإحصائي أن جميع الفقرات كانت مميزة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (52) والجدول (4) يوضح ذلك
الجدول(4) القوة التمييزية لفقرات مقياس التوافق المهني

قوة الفقرة المميزة	القيمة T المحسو	المجموعة العليا 27%		المجموعة الدنيا 27%		ت
		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	
مميزة	14.55	0.514	4.652	0.666	3.998	1
مميزة	8.029	0.717	4.322	0.545	3.667	2
مميزة	7.638	0.966	4.685	0.749	3.315	3
مميزة	9.884	0.553	4.447	0.874	3.364	4
مميزة	6.064	0.853	4.467	0.455	3.636	5
مميزة	7.956	0.742	4.588	0.335	1.775	6
مميزة	9.254	0.864	3.911	0.990	2.700	7
مميزة	5.245	0.777	4.184	0.776	3.790	8
مميزة	3.605	0.765	3.754	0.115	2.889	9
مميزة	2.658	0.858	4.144	0.954	2.447	10
مميزة	11.459	0.667	3.663	0.447	3.256	11
مميزة	10.010	0.754	4.663	0.465	3.378	12
مميزة	6.964	0.766	4.056	0.964	2.925	13
مميزة	5.919	0.675	4.885	0.304	1.767	14
مميزة	8.7076	0.787	4.184	0.855	2.455	15
مميزة	9.555	0.645	3.963	0.443	3.244	16
مميزة	12.634	0.605	5.434	0.473	3.263	17
مميزة	7.956	0.764	4.554	0.755	3.093	18
مميزة	12.418	0.693	4.793	0.454	3.355	19
مميزة	8.065	0.765	5.486	0.432	3.335	20
مميزة	7.5465	0.775	4.548	0.884	3.449	21
مميزة	9.019	0.764	4.364	0.943	3.359	22
مميزة	5.787	0.907	4.354	0.432	2.746	23
مميزة	8.609	0.764	4.774	0.953	2.665	24
مميزة	6.091	0.915	4.596	0.839	1.635	25
مميزة	4.582	0.775	3.664	0.441	3.220	26
مميزة	3.636	0.766	4.443	0.997	2.564	27
مميزة	2.558	0.786	4.534	0.730	3.085	28
مميزة	5.717	0.957	4.525	0.488	2.884	29
مميزة	6.216	0.965	3.775	0.830	3.815	30

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

استخدم معامل ارتباط بيرسون للتعرف على علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات المقياس ، وتبين أن جميع الفقرات كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (98)، كما في الجدول (5) ، وبذلك تم الإبقاء على فقرات المقياس بصيغته النهائية (30) فقرة كما في ملحق (2)

الجدول (5) علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التوافق المهني

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
0.553	21	0.377	11	0.797	1
0.410	22	0.925	12	0.443	2
0.611	23	0.767	13	0.564	3
0.534	24	0.455	14	0.408	4
0.959	25	0.644	15	0.787	5
0.443	26	0.986	16	0.865	6
0.474	27	0.688	17	0.636	7
0.797	28	0.554	18	0.572	8
0.855	29	0.675	19	0.580	9
0.648	30	0.453	20	0.460	10

■ مؤشرات ثبات المقياسين:

قامت الباحثة بسحب (25) استمارة لكلا المقياسين وتم استخراج ثبات المقياسين كالآتي: (طريقة ألفا كرونباخ) لمقياس التفكير المركب بلغ معامل الثبات (0,772) وبطريقة التجزئة النصفية بلغت قيمة معامل الارتباط، (0.611) وبعد استخدام معادلة سبيرمان براون اصبح (0.704) اما لمقياس التوافق المهني فقد بلغ معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (0.690) وبطريقة التجزئة النصفية بلغت قيمة معامل الارتباط، (0.721) وبعد استخدام معادلة سبيرمان براون اصبح (0.747) وهما معاملات ثبات يمكن الركون اليهما اعتمادا على المعيار المطلق.

■ مواصفات المقياسين والتطبيق النهائي

يتكون مقياس التفكير المركب من (32) فقرة، خماسي البدائل، اقل درجة (32) واعلى درجة (160) وبمتوسط فرضي (96) في حين يتكون مقياس التوافق المهني من (30) فقرة، خماسي البدائل، اقل درجة (30) واعلى درجة (150) وبمتوسط فرضي (90) وبعد أن تم التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياسين تم تطبيقهما على عينة البحث الأساسية المؤلفة من (50) مرشدا ومرشدة.

■ الوسائل الاحصائية: لمعالجة البيانات تمت الاستعانة بالحقبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية **spss** عرض النتائج ومناقشتها

■ السؤال الأول: مامستوى التفكير المركب لدى المرشدين التربويين؟ تمت الإجابة عن هذا السؤال و كانت النتائج كالتالي.



جدول (6) الفرق بين الوسط الحسابي والمتوسط الفرضي في مقياس التفكير المركب

مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
0.05 دال	6.944	149	96	11.630	124.771	150

القيمة الجدولية (1.98)

* يتضح من الجدول أعلاه، وجود مستوى فوق المتوسط من التفكير المركب لدى المرشدين التربويين، إذ كان الفرق لصالح متوسط العينة، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن اكتساب المرشدين التربويين العديد من الخبرات المتنوعة من خلال التعامل مع الحالات المختلفة وإجراء المناقشات والحوارات التي تدور داخل الجلسات الإرشادية ساهمت في تنمية قدراتهم على التفكير المركب، كما أن مستوى التاهيل الأكاديمي والتدريب العملي العالي الذي تلقوه كمرشدين والدخول في دورات تاهيليه في اكتساب مهارات التفكير وأنواعه انعكس إيجاباً على مستوى تنميه التفكير لديهم، فجعل لديهم قدره على اتقان مهارات التفكير العليا من الاستنتاج التفسير والاستنباط والإبداع وحل المشكلات واتخاذ القرارات المناسبه، فالتفكير بأنواعه المختلفة يتطور نتيجة لعوامل النضج والتعلم (جروان، 2007، ص37). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من القحطاني، الزعبي، (2018، الشوربجي؛ 2009) حيث جاءت مستويات التفكير المركب بمجالاته الثلاثة التفكير الابداعي والناقد، التأملي، مرتفعة، كذلك مهارات تقييم المناقشات والتفسير والاستنباط والاستنتاج .

□ السؤال الثاني : الذي ينص على : (هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى التفكير المركب لدى المرشدين التربويين وفقاً لمتغير الجنس) وكانت النتائج كالتالي:
الجدول (7): يوضح الفروق في التفكير المركب تبعاً لمتغير الجنس

مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس
0.05	11.410	148	7.220	121.420	75	ذكور
دال			10.732	592.118	75	إناث

القيمة الجدولية (1.98)

* يتضح من الجدول أعلاه، وجود فروق في التفكير المركب بأنواعه لصالح الذكور إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) وتعزو الباحثة ذلك إلى الاختلاف في الثقافة السائدة في الأسرة ونمط التنشئة الاجتماعية في المجتمع العراقي، فالادوار التي يقوم بها الذكور، تختلف في طبيعتها عما تقوم به الإناث، حيث يتم تشجيع الذكور على الحرية والاستقلالية والتفكير ونقد الأشياء وحل المشكلات المعقدة واتخاذ القرارات الحاسمة تجاه المواقف الحرجة والضيقة بصورة واعية ومدروسة. (Norton, 1975, Pp. 66-68). تختلف مع دراسة كل من (الشريفة وبشارة 2010، الشوربجي، إباد (2009)، التي أشارت إلى عدم وجود فروق حسب متغير الجنس.

□ السؤال الثالث : الذي ينص على : (هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في

مستوى التفكير المركب لدى المرشدين التربويين وفقا لمتغير سنوات الخبرة) و كانت النتائج كالتالي:
الجدول (8): يوضح الفروق في التفكير المركب تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة
050. غير دال	0.302	148	4.721	115.960	77	أقل من 10 سنوات
			6.336	115.374	73	أكثر من 10 سنوات

* القيمة الجدولية (1.98)

يتضح من الجدول أعلاه، عدم وجود فروق في مستوى التفكير المركب لدى المرشدين التربويين، تبعاً لمتغير سنوات الخبرة إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05)، وتعزو الباحثة ذلك إلى التطور التكنولوجي الذي وفر الفرصة أمام الجميع وبشكل متساوٍ وتحديداً المرشدين التربويين من الحصول على المعلومات والاحتياجات، مما ساهم في قدرتهم على التحليل المنطقي واتخاذ القرارات والتفكير الابداعي والنقدي للحدوث والسلوكيات، كما ان وجود شبكات التواصل الاجتماعي اليوم ربما ساعدتهم على تثقيف أنفسهم وزيادة معلوماتهم والتقدم نحو الافضل. تتفق مع دراسة الشوربجي، ايد (2009). أظهرت عدم وجود فروق في مستوى التفكير الناقد تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

□ السؤال الرابع: مامستوى التوافق المهني لدى المرشدين التربويين؟ تمت الإجابة عن هذا السؤال و كانت النتائج كالتالي:

جدول(9): يوضح الفرق بين الوسط الحسابي والمتوسط الفرضي في التوافق المهني

مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة
0.05 دال	9.330	149	90	6.119	991.115	150

* القيمة الجدولية (1.98)

يتضح من الجدول أعلاه، وجود مستوى من التوافق المهني فوق المتوسط، إذ كان الفرق لصالح متوسط العينة، وتعزو الباحثة ذلك الى اندماجهم في العمل الإرشادي ورضاهم عن مهامهم الإرشادية، فهم يعملون مع الطلبة بشكل يومي، كما ان قناعتهم في اهمية مهنة الارشاد ودورها في خفض مشكلات الطلبة ورفع مستواهم العلمي جعلهم يدركون مهنة الارشاد بانها مسانده للعملية التعليمية. فضلا عن ان المجتمع اصبح لديه وعي وقناعة تامة بأهمية مهنة الارشاد التربوي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة هيببي (2012) التي أظهرت وجود مستوى متوسط من التوافق المهني لدى المرشدين التربويين.

السؤال الخامس: الذي ينص على: (هل هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى التوافق المهني لدى المرشدين التربويين وفقا لمتغير الجنس)؟ و كانت النتائج كالتالي

الجدول (10): يوضح الفروق في التوافق المهني تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
ذكور	75	112.737	11.366	148	0.731	0.050
إناث	75	442.111	9.534			

القيمة الجدولية (1.98).

يتضح من الجدول أعلاه، عدم وجود فروق في مستوى التوافق المهني لدى المرشدين التربويين تبعاً لمتغير الجنس، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05) وتعزو الباحثة ذلك إلى أنهم يخضعون لنفس القوانين والأنظمة التي تحكم مهامهم الإرشادية، ويعيشون في بيئته واحده من حيث بيئة التعليم المدرسي والجامعي ويشتركوا في أحداثها ومتغيراتها مما يجعلهم سواء من حيث الدعم والتأهيل سواء كانوا ذكورا ام اناثا، ويقومون بأدائهم المهني بكل جهد وامانه كونهم يتعاملون مع مهنة انسانيه اكثر من كونها وظيفة، تتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (محمود2020؛ ناجرة2019؛ هيبى2012) وتختلف مع دراسة الزاملي(، 2011) فقد جاءت النتيجة لصالح الاناث. السؤال السادس: الذي ينص على: (هل هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى التوافق المهني لدى المرشدين التربويين وفقا لمتغير سنوات الخبرة)؟ وكانت النتائج كالتالي:

الجدول (11): يوضح الفروق في التوافق المهني تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
أقل من 10 سنوات	77	105.220	9.381	148	12.201	0.05
أكثر من 10 سنوات	73	109.505	7.110			

القيمة الجدولية (1.98).

يتضح من الجدول أعلاه، وجود فروق في درجات التوافق المهني لدى المرشدين التربويين ولصالح سنوات الخبرة الأكثر من (10) سنوات، إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة (0.05)، وتعزو الباحثة ذلك إلى ان المرشدين التربويين أصحاب الخبرة الأكثر لديهم العديد من المزايا المهنية كالراتب، الترقيّة، قلة الضغوطات، المكانة الاجتماعية، اشباع متطلبات المهام الإرشادية وهذا يشعرهم بالكفاءة والرضا المهني والشخصي مما يجعل توافقه المهني اكثر من اصحاب الخبرة الاقل- فهؤلاء امامهم ضغوطات نفسية واحتياجات لم تشبع بعد قد تؤثر على توافقه المهني، تتفق هذه النتيجة مع دراسة (محمود2020) التي اظهرت وجود فروق في التوافق المهني لصالح الخبرة الأكثر من 10 سنوات، وتختلف مع دراسة كل من (ناجرة2019؛ الزاملي، 2011) جاءت لصالح الخبرة الاقل من (5 سنوات)، كذلك تختلف مع دراسة (صعب2009) أظهرت عدم وجود فروق في التوافق المهني تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

□ السؤال السابع: الذي ينص: (هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متغيري التفكير المركب والتوافق المهني لدى المرشدين التربويين)؟، تمت الإجابة عن هذا السؤال من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كالتالي:

جدول (12) العلاقة الارتباطية بين التفكير المركب والتوافق المهني

التوافق المهني			التفكير المركب			المتغيرات	ت
مستوى الدلالة	حجم العينة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	حجم العينة	معامل الارتباط		
0.05	150	0.7301	0.05	150	1	التفكير المركب	1
0.05	150	1	0.05	150	0.7301	التوافق المهني	2

القيمة الجدولية (1.98)

*

يتضح من الجدول أعلاه، وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة وذات دلالة إحصائية بين التفكير المركب والتوافق المهني، وتعزو الباحثة ذلك إلى ان تمتع المرشدين التربويين بالقدرة على التفكير المركب كسمة من سمات الشخصية تدفعهم نحو الانجاز والدافعية وحل المشكلات والكفاءة الذاتية وإدارة الذات والنجاح في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعملية الإرشادية، فاكتسابهم مهارات التفكير الناقد والإبداعي تبعدهم عن اساليب التفكير السلبية مما يساهم في تحقيق توافقهم المهني وتحسين مستوى أدائهم في العمل الإرشادي، وبالتالي يخفف من الضغوطات والمشكلات التي يعاني منها الطلبة المسترشدين. كما ان علاقة المرشد مع الطلبة المسترشدين لها أهمية في توافقه المهني، فالمرشد الاقدر على فهم مشكلات الطلبة هو الاكثر توافق ورضا وتقبل لمهنته الإرشادية، وتتفق هذه النتيجة مع اغلب الدراسات السابقة.

التوصيات والمقترحات

- توفير البيئة المدرسية المناسبة التي تشجع على ممارسة التفكير المركب في المدرسة وخارجها.
- تضمين المناهج الدراسية تعليم مهارات التفكير المركب واكتسابها في ضوء المواد الدراسية.
- قيام دورات تدريبية تشجع على تعليم مهارات التفكير المركب.
- تطوير برامج متخصصة تساهم في تنمية التفكير المركب لدى المرشدين التربويين.
- تبصير المرشدين التربويين بمزيد من المعلومات لزيادة مستوى توافقهم المهني. - الاهتمام برفع مستوى التوافق المهني للمرشدين التربويين ذوي الخبرة الأقل.
- إجراء دراسات أخرى لهذه الدراسة على شرائح اجتماعية مختلفة.
- دراسة كل من التفكير المركب والتوافق المهني وعلاقته بمتغيرات أخرى: فاعلية الذات الإرشادية، التمكين النفسي، الذكاء الأخلاقي.

المصادر العربية

- بشارة، موفق، والشريدة، محمد (2010). التفكير المركب وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة، كلية العلوم التربوية، الأردن. مجلة جامعة دمشق، مج 26، ع 3، ص 517-552.
- جروان، فتحي عبد الرحمن (2007). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ط 3. عمان. دار الفكر ناشرون ومزعون - الخضر، عثمان، 2005. علم النفس التنظيمي، الكويت ط 1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- الدايري، صالح، حسن، 2018، الارشاد النفسي أساليبه ونظرياتة، ط 1 دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن
- الزامل، ايمن مصطفى، 2011، التفكير الاخلاقي وعلاقته بالتوافق المهني لدى المرشدين التربويين ماجستير، كلية التربية، الجامعة الاسلامية، غزة.
- السباين، أحمد . (2006). دراسة مقارنة لمستوى مهارات التفكير فوق المعرفي بين الطلاب الموهوبين وأقرانهم العاديين بالمرحلة المتوسطة. كلية الدراسات التربوية العليا، ماجستير. جامعة عمان العربية.



- السمادوني، السيد، 2001 الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم جامعه طنطا، مصر
- السويدان، طارق والعدلوني، محمد (2004). مبادئ الابداع. ط3، قرطبة للنشر والتوزيع.
- الشريبي، زكريا وصادق، يسرية (2002). اطفال عند القمة الموهبة والتفوق العلمي والابداع. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي.
- الشوربجي، اياد سمير (2009)، التفكير الناقد لدى المرشدين التربويين و علاقته بسماتهم الشخصية" ماجستير الجامعة الاسلامية، كلية التربية، غزة.
- صالح، عامر، 2010 التوافق المهني لدى ذوي المهن الصحية، مجلة كلية التربية، ع 6.
- الصعب، محمد، 2009 قيم العمل وعلاقتها بالتوافق المهني لدى المرشدين التربويين، ماجستير، كلية التربية، جامعة ام القرى، الرياض
- صوالحة، امل زهير (2014) مهارات التفكير الابداعي وعلاقتها بأنماط الاتصال لدى مديري المدارس الحكومية من وجهة نظر المعلمين والمعلمات. ماجستير، كلية الدراسات العليا. جامعة النجاح الوطنية.
- عباينة، عماد (2009)، دراسات و اساسيات القياس والتقييم، المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، عمان - الأردن
- العساف، جمال، 2017 اثر برنامج تعليمي قائم على النظام الذكي في معالجة المعرفة Risk في التحصيل ومهارات التفكير المركب لدى طلبة الصف الثامن الاساسي، مجلة العلوم التربوية، مج 25، ع3 مصر
- عبدالرزاق، هيثم، (2014). تأثير برنامج ارشادي معرفي في تنمية اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الإعدادية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، ماجستير. جامعة ديالى .
- عبدالقادر، خالد. (2012). أثر طريقة الاكتشاف الموجه في تنمية التفكير فوق المعرفي والتحصيل الدراسي في الرياضيات لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة. كلية التربية، جامعة الاقصى_ غزة. مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم، الانسانية، مج ٢٦، ع 9.
- عبد اللطيف قنوعه 2014 التفكير المركب وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة السنة الرابعة متوسط ماجستير جامعة الاغواط.
- عبد اللطيف، قنوعه (2019) التفكير المركب والدافعية للتعلم وعلاقتهاما بسلوك حل المشكلات لدى تلاميذ التعليم المتوسط، دكتوراه، كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة محمد خيضر، الجزائر
- فحجان، سامي خليل، (2010) التوافق المهني والمسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمرورنا الأنا لدى معلمي التربية الخاصة، ماجستير الجامعة الإسلامية، غزة
- القحطاني، ربيع، الزعبي، احمد، (2018)، التفكير المركب وعلاقته باساليب التعلم المفضلة لدى طلبة المرحلة الثانوية الموهوبين في ضوء بعض المتغيرات، المجلة العربية للعلوم ونشر الابحاث المركز القومي للبحوث، فلسطين، مج 2/ ع 30
- الملحم، نورة (2012). أثر برنامج إثرائي قائم على التقييم الدينامي في تنمية التفكير الناقد والمعتقدات المعرفية للطلالات الموهوبات بالمرحلة المتوسطة. كلية التربية. جامعة الملك، فيصل. ماجستير.
- محمود، هناء أبو طير، 2020، التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوافق المهني لدى المرشدين التربويين في مدارس مديرية تربية ضواحي القدس، ماجستير كلية الدراسات العليا جامعة الخليل، فلسطين
- ناجرة، سهير 2019 إدارة الذات وعلاقتها بالتوافق المهني لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم، ماجستير جامعة الخليل

-هيبي، لافي، 2012 الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى المرشد النفسي في مدارس منطقته عكا ماجستير الجامعة العربية، عمان.

-يوسف، جيهان (2009). أثر برنامج محوسب في ضوء نظرية جانبي الدماغ على تنمية مهارات التفكير فوق المعرفي لدى طالبات الصف الحادي عشر بمادة تكنولوجيا المعلومات بمحافظات غزة. ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية، غزة.

المصادر الأجنبية

Lazarus , L (2006): "Occupational stress Negative affectivity and physical health in special and general education in Greece ". British Journal Special Education , 33(4): 204-209.

Measurement of Ambiguity Tolerance. Journal of personality ،Nortorn, R. W. 1975 Assessment V, 39 No, p,220 608.

(الملاحق): بيانات شخصية

اخي المرشداختي المرشدة تحية طيبة :يرجى وضع إشارة(✓) في المربع الذي ينطبق

عليك:

البيانات	المتغير
انثى / <input type="checkbox"/>	الجنس
ذكر / <input type="checkbox"/>	الجنس
أقل من 10 سنوات / <input type="checkbox"/>	سنوات الخبرة
أكثر من 10 سنوات / <input type="checkbox"/>	سنوات الخبرة

ملحق (1) مقياس التفكير المركب بصورته النهائية

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	اطلاقاً
1	أهتم بتقديم أفكار جديدة وغير مطروقة سابقاً تخصص عملي الارشادي					
2	أحدد متطلبات حل اي مشكله إرشادية من حيث الجهد والوقت والمال					
3	لدي القدره على انجاز افضل البدائل في اي موقف					
4	أوجه انتباهي على النقاط الجوهرية في الجلسات الإرشادية					
5	استمتع في التعامل مع المشكلات التي لها اكثر من حل					
6	اجد طريقاً وسيطاً يجمع بين طريقتي واسلوب الاخرين					
7	أرى أن للوقت والمكان المناسبين دوراً مهماً في حل المشكلات الإرشادية					
8	أفضل الوصول إلى أفكار جديدة وغير متعصبة لإقناع المسترشدين					

				أفكر في النتائج الانية والبعيدة المدى بالنسبة لمشكلة المسترشد	9
				احب ممارسة العمل الإرشادي الذي يربط بين عناصر الموقف حتى وان كان معقدا	10
				أتحمل مسؤولية قراراتي الارشادية والنتائج المترتبة عليها	11
				أستطيع تغيير طريقة تفكيري عند تغيير المسترشد للموقف أو الموضوع	12
				أعتني بالنتائج المترتبة على قراراتي بعد الانتهاء من الجلسات الإرشادية	13
				أدرك مكانم القوة والضعف في مهاراتي المعرفية والإرشادية	14
				استوعب الطرق التي يفكر بها الآخرين	15
				اشغل تفكيري بما سأضيفه لتطوير عملي الارشادي	16
				أتمعن في قرارات الآخرين الخاطئة وأحاول التنبيه عليها	17
				أتجنب المناقشة في أمر بعيد عن عملي الارشادي	18
				اشعر بالارتياح عندما اصل الى الاستنتاجات الصحيحة	19
				استطيع اصدار حكم بقبول فكرة ما او رفضها	20
				استوعب التنافس الشريف في العمل الارشادي	21
				استطيع استبقاء المعلومات في ذاكرتي مدة اطول	22
				أفكر بالنواحي الإيجابية والسلبية المقترحة لحل مشكلة المسترشد	23
				أنظم وقتي وطاقتي لتحقيق مهام عملي الإرشادية	24
				اتعلم من اخطائي السابقه واعترف بها	25
				لدي القدره على جمع الادله الموضوعية لاثبات صحة فكري	26
				اتحقق بعمق في الكثير من الامور	27
				أستطيع تقييم مستوى أدائي الارشادي بشكل دقيق	28
				اشغل تفكيري في إيجاد برامج ارشادية مستقبلية جديدة	29
				أنظم أفكاري حتى أستطيع أن أعبر عن ارائي ومشاعري	30



					لدي قدره على التخيل قبل ان اقدم على اي شيء	31
					اتعرف على طبيعة مشكلة المسترشد واحل العناصر المكونة لها	32

ملحق (2) مقياس التوافق المهني بصورته النهائية

ت	الفقرات	موافق بشدة	موافق	متردد	معارض	معارض بشدة
1	استمتع بعملي في المجال الإرشادي بالرغم من الصعوبات					
2	أراعي أنظمة المدرسة أثناء عملي كمرشد					
3	أشارك في كل القرارات المدرسية والإرشادية					
4	يتطلب العمل الإرشادي التعامل مع أطراف عديدة					
5	تكلفني إنارة المدرسة بأعباء إدارية كثيرة تعيق عملي كمرشد					
6	أشعر بأن راتبتي يحقق لي مستوى معيشي مناسب كمرشد					
7	أجد تعاون ومشاركة فاعلة من الآخرين					
8	أتمتع بعلاقات متواصلة مع أولياء الأمور					
9	تربطني علاقات جيدة بالمرشدين في المدارس الأخرى					
10	أشعر بالرضا عن العلاقات السائدة بيني وبين الطلبة					
11	لدي رضا وظيفي عالي عن مهنتي كمرشد					
12	أشعر أن عملي في الإرشاد أقل أهمية عن العمل في مهنة أخرى					
13	أشعر بالرضا عند مساعدتي للطلبة في حل مشكلاتهم					
14	تسهل لي إدارة المدرسة جميع الوسائل اللازمة بمهام عملي					
15	اشجع زملائي المرشدين على تطوير قدراتهم ما أمكن					
16	أتعاون بشكل متواصل مع أولياء الأمور					
17	تؤهلني مهنة الإرشاد التربوي إلى إقامة علاقة مع مهنة أخرى					
18	أشعر بعدم الرضا لعدم منحي علاوة على ما ابذل من جهد إضافي					
19	ترهقني كثرة اعداد الطلبة الذين اقوم بارشادهم					
20	امتلك غرفة إرشادية بمواصفات ومعايير العمل الإرشادي					
21	أشعر بالحرية في عملي عندما أقارنها بالوظائف الأخرى					
22	أرى أن علاقتي بمشرف الإرشاد التربوي قائمة على التفاهم					
23	ابحث عن كل ما هو جديد في إطار العمل الإرشادي					
24	أتضيق من عدم قدرتي على توظيف الوسائل المتاحة لي كمرشد					
25	أميل الى توظيف التكنولوجيا في عملي كمرشد					
26	أشعر بالحاجة للدورات التدريبية للتغلب على مستجدات العمل الإرشادي					

					أحاول أن استفيد من المراجع الحديثة في مجال العمل الإرشادي	27
					أطمح أن أحصل على درجة علمية عالية في مهنة الإرشاد	28
					أشعر بعدم الرضا عن معايير المسؤولين المستخدمة في تقويم المرشد	29
					أحاول باستمرار تطبيق ملاحظات المشرف التربوي في أثناء عملي	30